

محمد سيد حاج - #الرقاء #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الحي القيوم الباقي وغيره لا يدوم رفع السماء مزينة بالنجوم والقى في الارض جبال كالتخوم وبنى بحكمته هذه الجسوم
ثم اماتها ومحى الرسوم ثم اذا نفح في الصور فاذا الهاك يقوم - 00:00:00

فان المؤمن الى جنة لذيدة المشروب والمطعوم واما الفاجر فالى نار تلظى وسموم لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم والحمد
لله الذي لا يقدر احدا قدره خلق الادمي واحصى عمره - 00:00:32

ثم يراه قبل رحيله عن الدنيا قبره ثم يسأله عن الكلمة والناظرة وانذرهم يوم الحسرة والصلوة والسلام على الرسول الامين الذي ارسله
ربنا هاديا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:01:01

فهدى الله به من الضلاله وانار به من العمى وهدى به من الشرك وانار به سبيل المؤمنين الى يوم القيمة وستته باقية ومحجته للناس
ملزمة وعلى اصحابه حماة الدين الذين جاهدوا في الله حق الجهاد - 00:01:26

ونشروا الاسلام وقاموا على وقام دينهم على اليقين وما بدلوا تبديلا ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين ايها المؤمنون نعيش في حياة
سريعة الايقاع وهي مليئة من حولنا بالضجيج والزخم - 00:01:51

كثيرة المغريات والصوارف والفتنه مشاكلها كثيرة وهمومها متعددة ومشغوليات هاجسام يجعل الانسان كالالة والروتين يقوم صباحا
باكرا يذهب الى عمله يطلب الرزق يضرب في فجاج الارض ولكنه يعود في في مساء وليل - 00:02:16

متعب الجسم مرهق البدن يخلد الى الراحة ويأوي الى الفراش وهكذا تسير حياته وفي خضم هذه الحياة مع مشاكلها الكثيرة
ومغربياتها وفتنهها وملاهيها وصوارفها يحتاج المؤمن الى ان يتذكر وخير ما يتذكر به الانسان المآلات - 00:02:45

والنهائيات والعواقب والخواتيم ولذلك اخترت هذه الخطبة لان تكون حديثا عن الموت وذلك من الثوابت والحقائق المسلمين
المركوزة في الفطر المستوية عند المؤمن وعند الكافر. من من الناس يقول انه يخلو - 00:03:14

حتى ولو كان كافرا ولكنني اود الحديث عن الخواتيم باعتبار ان القضية ليست ان نموت ولكن القضية كيف نلقى الله وهو راض عننا؟
يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملائكيه. كيف نلقى الله؟ وهو عنى راض. هذه - 00:03:37

هي القضية التي تؤرق الصالحين وتفت اكباد المتقين. لان القلب يتقلب وان العبد وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى يكونوا بينه
وبينها ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان الرجل - 00:04:03

ليعملوا بعمل اهل النار. والحديث في الصحيحين حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبقه عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخلها كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول اسأل الله الجنة - 00:04:29

واستعيد به من النار وقبل ذلك اكثر من حسن الخاتمة. فيها دخول الجنة او النار ربنا، لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة. انك انت الوهاب - 00:04:49

ولذلك ما خاف الصالحون وخشي المتقون مثلما خشيوا مثلما يخشى كل منهم. سلب الایمان عند الممات. فان انسان قد يكون
مؤمنا ولكن عند الموت وعند الدهشة والصدمة يفوز به ابليس كما قال عبد الحق - 00:05:06

الذي كتب عن سوء الخاتمة كتابا منفصلا. فقال فيه رحمه الله ان بعض الناس قد يكون على خير ولكن هول المطلع وصدمة الموت
الفارق تصيبه بذهول فيفوز منه الشيطان بان يموت على غير لا اله الا الله. وبعضهم - 00:05:29

يموت وهو يدين بالاغاني. هذا مبلغه من العلم. ولقد سمعنا عن بعض الذين كانوا يركبون السيارات الفارهة وهم يديرون الجهاز

الجميل من اجهزة الاجهز والاجهز الثمينة يديرونها الغاني الساقطة والماجنة. اذا في السيارة حزفه. اذا في هذه المرتبة الفخم نهايته يموت - 00:05:53

ان اخر ما سمع اغاني تتردد في قلبه وفي اذنه حتى اذا كان في اخر رقم جعل يدندن كما كان يدندن الجهاز انه يموت على غير لا الله الا الله. ولذلك ايها الاحبة من قرأ حديث ان ان الرجل ليعمل - 00:06:23

عمل اهل الجنة يظن ان هذا يخالف العدل الالهي. كلا والله فان هذا الحديث يتحدث عن البواطن وعن السرائر وان سوء الخاتمة كما قال الاشبيلي رحمه الله لا تكونوا لمن استقام ظاهره وباطنه انما - 00:06:45

سوء الخاتمة لمن كانت له جرأة على المعاشي واقدام على العظام وغفلة عن ذكر الله وتعلق بالدنيا واعراض عن الاخرة قال رحمه الله تعالى وان من من استقام ظاهره وباطنه وصلحت لله سيرته بالصدق - 00:07:05

والاخلاص لا يموت الا على حسن الخاتمة. وما ربك بظلم للعبيد. من كان مع الله بظاهره وباطنه لا يمكن ان يموت على سوء خاتمة الا ان يستقيم بظاهره. ولكن الباطن فيه التشكك. وفيه الاعراض وفيه عدم - 00:07:25

وعدم الرسوخ في الاعتقاد. وذلك يولد عيادة بالله عمل الجوارح. فإذا وافته المنية ضاعت وتبددت لا الله الا الله واطمأن اليقين فمات على غير لا الله الا الله. وما ربك بظلم للعبيد. ان - 00:07:45

الذي يجعل الخواتيم سيئة. الجرأة على العصيان. واستمراء المعصية. قال ابن القيم رحمه الله وبعض الناس يستمرى المعصية اي يفعل المعصية تلو المعصية حتى تصير له عادة. بعضهم يجد فيها لذة وبعضهم لا يجد - 00:08:05

في المعاشي لذة ولكنها تمكنت من قلبه هذا المعاشي احرقت شجرة التوحيد في فؤادي حتى اذا المنية خانه لا الله الا الله فمات على سوء الخاتمة. او خانه ولا الله الا الله على الحقيقة. ايها الاحبة - 00:08:25

الخواتيم من المسائل المقلقة. لأنها في الشرع معتبرة. قال صلى الله عليه وسلم والحديث في البخاري انما الاعمال بالخارج انما الاعمال بال النهائيات والعبرة المعتبرة كيف تكون النهاية؟ كثير من الناس يموت وما من احد الا وهو - 00:08:45

يعلم ان الموت سوء. بل ان اردت ان تعرف عظم الموت اذا رأيت الى رجل يتقلب على فراش النزع. وعند في احتضار انت تتالم لمجرد رؤياه فكيف به هو الذي انت تتالم لرؤياه؟ انك لم انك لم تذوق الموت - 00:09:05

لانك حي ولكنك رأيت اقواما يموتون. يتقلبون على سرير السقم ويتألمون على سرير الاحتضار فقدوا كل شيء وانت تراهم تشعر بانك متعب وبان عليك شيء ثقيل وربما لا تنام الليل لمجرد ان رأيت - 00:09:25

فكيف بك اذا نزل بك الموت؟ وكيف بالميت نفسه عند النزع؟ اذا كان الذي يراه يتعب ويتضيق ويحس بالخوف ويحس بالندم احيانا. لذلك ايها الاحبة النهائيات مهمة. النهائيات مهمة. ولذلك قال - 00:09:45

الله عليه وسلم والحديث في سنن ابي داود اذا احب الله عبدا استعمله قالوا كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لطاعة قبل ان يموت فيختتم لها بها. وان هذا هو حسن الخاتمة. وهذا يقوم اول - 00:10:05

يقوم على استقامة الباطن وعلى ان تكون مخلصا لله. ولذلك قال ان الرجل ليعمل في روایة الامام احمد في المسند الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. حتى ما يكون بينه وبينها اي بينه وبينها اي بينه وبين الجنة الا ذراع - 00:10:25

فيسبق عليه الكتاب الذي كتبه الله عليه بالشقاء في عمل بعمل اهل النار فيدخلها فيما يبدو للناس لم يكن مخلصا لله في نيته ولا قاصدا لله في ارادته. ولا مستيقنا لله في اعتقاده. ولذلك مات هذه الميّة السيئة - 00:10:45

بالعكس حسن الخاتمة ومن المسائل المهمة الموازنة بين الاعمال والعلامات. ونعني بذلك ان هناك علامات لحسن الخاتمة وعلامات سوء الخاتمة ليست يقينية انما الاعمال هي الفيصل بمعنى ان نوازن بين الاعمال وبين - 00:11:05

من العلامات فبعض الناس قد تتحقق فيه علامة من علامات حسن الخاتمة. ولكن ليس له عمل. فمثلا من علامات الخاتمة الموت في نهار الجمعة او ليتها. اي الخميس مساء او الجمعة صباحا حتى العصر. من - 00:11:25

اتى في هذه الساعة كان من علامات حسن الخاتمة بما صاحبه الالباني في السلسلة. قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت في

نهر الجمعة او ليتها الا امنه الله عذاب القبر. لا يعذب في قبره اطلاقا - [00:11:45](#)
ولكن قد يموت في هذا اليوم كافر ومشرك وملحد يموت يوم الجمعة فهذه علامة ظنية انما والقطع هو ما كان عليه من العمل. فلا بد من التوازن والموازنة بين الاعمال والعلامات. فالعلامات شيء والاعمال - [00:12:05](#)

شيء تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقىا. تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لسعيها راضية اي للبد من السعي. اما هذه العلامات التي في حسن الخاتمة فمنها الموت بشهادة ان لا اله الا الله - [00:12:25](#)

وان محمدا رسول الله كما ورد في حديث معاذ ابن جبل الذي اخرجه الحاكم في المستدرج قال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. وكان السلف على درجة عالية عند الموت من ثبات القلب ورسوخه - [00:12:45](#)

والله يقول يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ثابت البنان تلميذا انس ابن مالك كان في سكرات الموت مغمض العين وابناؤه يجلسون حوله يريدونه - [00:13:05](#)

يفضح عينه ليلقنوه الشهادة. فلما طال الامر بالساعات فتح عينه فرحا قالوا يا ابا اذكر لا اله الا الله فتبسم وقال اتخافون علي اتخافون علي؟ لقد قطعتم علي وردي السادس من القرآن. وهو مغمض عينه في سكرات الموت يراجع القرآن حتى - [00:13:25](#)

بلغ الجزء السادس من القرآن. ثم قال الحمد لله الذي اخرج من ظهري من يذكرني بلا الله الا الله عند موتي. ثم نطقتها ومات ابو عامر المؤذن رحمه الله تعالى كان يؤذن ولما اشتد به المرض ابى الا ان يأتي المسجد ومؤذن - [00:13:51](#)

مسجدنا مريض اخونا ادريس اسأل الله العظيم رب العرش الكريم في هذه الساعة من الجمعة وفي هذا اليوم المبارك ان ينزل عليه عافية وان يجعلها له سريرا. اسأل الله تعالى ان يعافي مؤذننا ادريس المريض في خارج ولاية الخرطوم. الذي - [00:14:11](#)

مستشفى اسأل الله ان يعليه الى العافية. وان يمسح عنه بيديه الشافية. فلا يحتاج الى دواء ولا مشرب ولا الى طبيب اسأل الله ان يعافي انه على ذلك قدير. ابو عامر المؤذن اتى المسجد واراد ان يصلى وهو مريض يتهاوى بين الناس. واقيمت الصلاة - [00:14:35](#)

وصلنا وركعوا الركعة الاولى ولما قاموا للركعة الثانية كان ابو عامر قد مات في سجوده وكانت اخر سجدة في حياته ان يأتي وهو مريض عند الموت وان يأتي الى المسجد ويأبى الا ان يصلى جعل الله له خاتمه في اخر سجدة - [00:14:55](#)

سجدها ولذلك من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله. وفي رواية محمد رسول الله دخل جنة وهذا يحتاج الى ثبات قلب. ويحتاج الى يقين في الفؤاد. ويحتاج الى رسوخ. ولذلك ايها الاحبة من اراد - [00:15:15](#)

ان يكون اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله عليه ان يعمر قلبه بها في الدنيا ذكري والله تعظيمها للتوحيد وبالتوحيد اهتماما وان يولي حقوق الله من التعظيم والتوكيد والاعتقاد والعظمة والتبجيل - [00:15:35](#)

والحمد والثناء ومحاربة الشرك واتخاذ الانداد مع الله ان يجعل لنفسه من ذلك نصيبا كبيرا ايها الاحبة لقد كان السلف يموتون موتا عجيبة كان عاص ابن الحسين وهو الواسطي وهو - [00:15:55](#)

شيخ القراءة في القرآن المشهورة. رواية حفص عن عاصم بن ابي اسحاق بن الحسين الواسطي رحمه الله في سكرات الموت اتت عليه دخلت بنته فلما وجدت والدها يقعق اي بلغ الروح منه الحلقوم - [00:16:17](#)

بكى البنت وكان قد اغمض عينه ففتح العين وقال لبنته اتبكي على ابى اتبكي على ابى ان اباك ختم القرآن في هذه الحجرة عشرة الف مرة علي انا الله مضيعني. الاوضة دي بصل انا راقد فيها. عشر الف مرة انا ختمت القرآن. عشرة الف مرة. بكى علي انا؟ لا تبكي علي - [00:16:39](#)

ان اباك قد ختم القرآن في هذه الحجرة عشرة الف مرة. ولذلك يحسن لمن كان في اخر لحظة ان يحدث عن اعماله ليلقى الله بالرجاء لا يلقاء بالخوف. لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. وقول عاصم شيخ القراء - [00:17:08](#)

انما من باب احسان الظن بالله. ان اباك قد ختم القرآن في هذه الحجرة. عشرة الف مرة. ايها الاحبة ان الخواتيم مهمة ومن الخواتيم الموت في ساحات الوغى. جهادا في سبيل الله باليقظة الصادقة. اخلاصا لله عز وجل - [00:17:28](#)

والشهيد يغفر له من اول دفعة من دمه. ويؤمن الفزع الاكبر ولا يعذب في قبره ويوضع على رأسه تاج الوقار. الياقوتة منه خير من

الدنيا وما فيها. ويزوج من الحور العين. ويشفع في سبعين من - [00:17:48](#)
وفي سبعين انسانا من اقاربه انسانا وظهه صلى الله عليه وسلم في سبعين انسانا من اقاربه. ولذلك لا يسأل في قبره. وكذلك الموت
بداء السل. وقد تستغربون. اخرج اخر المندري في الترغيب والترهيب - [00:18:08](#)

وصححه الالباني قال صلى الله عليه وسلم السل شهادة. من مات بداء السل مات على حسن خاتمة. يا سبحان الله من مات بالطاعون
مات على حسن خاتمة. قال صلى الله عليه وسلم والحديث في البخاري ان الطاعون ارسله الله اول امره عذاب - [00:18:28](#)
ثم جعله على المؤمنين رحمة. قال معاذ بن جبل وقد مات وهو في الثالثة والثلاثين من عمره في طاعون عمواس وكان في جهة لما
نزل الطاعون قال اللهم اجعل لال معاذ من الطاعون والشهادة نصيبا. هو لم يسأل المرض انما سأله - [00:18:48](#)
العمل الصالح. سأله الشهادة في سبيل الله. ثم مات له ابناء. قال معاذ دفنت عشرة من ابني بيده هذه بالطاعون. ثم اذا به يصاب
بالطاعون. وفي لحظة الموت والكرب الشديد. وقف امامه ابناه - [00:19:08](#)

وجعل معاذ عيونه تزرف قال له احد ابنائه يا ابتي الحق من ربك فلا تكون من الممتنين. ان من
نعم الله ان تجد قريبا يواسيك. وعزيزا يقف بجوارك - [00:19:27](#)

ولا يتتكل ولا يصبح انما يلزمك الصبر ويلقنك الشهادة ويقف بجانبك هذا هو المهم الحق من ربك فلا تكون من الممتنين. فجعل معاذ
يحمد الله ويشنی عليه حتى لقي الله تعالى. وكذلك - [00:19:48](#)

ذلك المبطون بل قال صلى الله عليه وسلم والحديث عند النسائي والترمذى وابن ماجة قال صلى الله عليه وسلم من قتله لم يسأل
في قبره من قتله بطنه لم يسأل في قبره اي من مات بداء البط. بعضهم يقول بالاسهال وهذا قول - [00:20:09](#)
الملناوي وغيره. وبعضهم يقول لا من مات ببطنه كل داء يصيب البطون ويستعصي على العلاج لانه فيه زيادة امر على الناس. وكذلك
الفرق اي من مات غريقا والحرق. ولذلك نقول هذه - [00:20:30](#)

مجرد علامات فقد يغرق انسان منتakra وقد يغرق انسان سكرانا كما بعض الناس قد يجلس امام النيل هو سكران ولفقدانه التوازن
يقع في النيل هل هذا شهيد؟ هذا مات على سوء خاتمة لانه لقي الله عاصي - [00:20:50](#)

يقوم يوم القيمة سكرانا. اما هذه العلامات اهم شيء فيها الاعمال قبل العلامات. ولكنها علامات يستأنس بها وكذلك في الترمذى وعند
ابي داود المؤمن يموت برشح الجبين. المؤمن يموت برشح الجبين. عند سكرات الموت يرشح جبينه - [00:21:08](#)

يقول الشوكاني رحمة الله تعالى وموت المؤمن برشح الجبين لانه عند الموت نزلت به رحمة الله فاذا به يستحي من تقصيره ومن
تفريطه. ويذكر ما فعل من المعاصي. فهذا عالمة الحياة ان يتقصد جبينه عرق - [00:21:28](#)

للله تعالى في تلك اللحظة ان المؤمن يستحي من الله في لحظة الموت ولذلك يت慈悲 جبينه عرقا فالمؤمن يموت بعرق الجبين كل
هذه العلامات ايها الاحبة دلالة من الدلالات. وعلامة من العلامات ومؤشر من المؤشرات. وبشارة من البشارات - [00:21:48](#)

على ان حسن الخاتمة يكون بهذه وبغيرها من الاعمال كالرباط في سبيل الله فرباط يوم وليلة في سبيل الله خير من شهر وقيامه
 وكل الناس يختتم على عمله الا المرابط في سبيل الله اجري له عمله وامن الفتان - [00:22:08](#)

والحديث في مسلم امنا الفتان اي فتنة القبر حتى السؤال. من ربه بهذه النهرة؟ لا يفتونه في قبره. يا سبحان الله انها اعمال اسأل
الله تعالى ان يوفينا لفعل الصالحات ولترك المنكرات ولحب المساكين وان نلقى الله - [00:22:28](#)

من صالح وهو راض عنا انه ول ذلك وال قادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الله وصحابه وسلم الحمد لله والصلوة
والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - [00:22:48](#)

ايها الاحبة اذا كان هذا حديث عن حسن الخاتمة الحديث عن سوء الخاتمة مقلق ومزعج ومخيف ولكن ما هي اسبابه لماذا يختتم
بعض الناس بالصالحات ويرد ببعض الناس الى الشقاء - [00:23:13](#)

وذلك لاسباب السبب الاول الاعراض عن الآخرة والتتعلق بالدنيا. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضئلا. ونحضره يوم القيمة
اعمى قال ربى لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي - [00:23:33](#)

كذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى. الاعراض عن الآخرة والتعلق بالدنيا والانكباب على المعاصي وعلى الشهوات. ينسى الانسان. احيانا نفسه وينسيه قلبه يتولد وتتولد الغفلة. وقصوة القلب وجمود العين وغلظة الطبع - 00:23:56 وغلبات الهوى ومراتع الهاك. وبعض الناس يكون في معصية حتى يأتيه الموت. لا يذكر انه يمكن ان يموت. تخيل معي رجل اتي ليلًا الى امرأة فدخل عليها دارها وزوجها مسافر - 00:24:22

وفي فراشها وقد تجرد عاريا وقضى شهوته فانقلب عنها ميتا فقادت المرأة ودخلت في فتنه عظيمة وطرق على اقرب جار واسرت اليه بالامر وامرته ان يسترها ولكن الامر فيه قتل - 00:24:43

فذهب الرجل وطمأنها انه سوف يسترها وذهب الى الشرطة واتت الشرطة فأخذوا الرجل عاريا الى بيته وقد كان متزوجا من؟ على هذه الحالة يقود سيارته رجل او امرأة يريد ان يذهب ليقابل عشيقا اذا كانت امرأة او معشومة اذا كان رجلا بسيارته وفي الطريق - 00:25:05

وقد حادث حركة ولقي حتفه ومات وما ت على حسن خاتمة؟ ام مات على سوء خاتمة؟ ثالث في حفلة يبشر والغنى والسوء يملأ المكان ضجيجا وفي الحفلة اتاه ملك الموت. وقبض روحه واخذ نفسه. فوقع صريعا بين الناس. ماذا يقال؟ رابع في - 00:25:32 ادخل في فريقه هدف فجاءته سكتة قلبية فمات لفوره. مغني يحمل العود وفوق المسرح اقبض روحه هذه حوادث ليست من نسخ الخيال ولا هي روايات سوف تكتب. ان كل الذي قلته حصل ولو مرة - 00:25:56

ان الذي قلته كله حصوا ولو مرة. فنان على خشبة المسرح والعود في يده يموت. واخر في الاستاد بسكتة قلبية يصفق للفريق يموت واخر يموت على فراش الهوى. وعلى فراش العشق والحرام ومراتع الهاك. يموت - 00:26:16

عربيانا ليس مع حلاله. انما مع حرام. وهكذا قس على ذلك. سوء الخاتمة بالاعراض عن الآخرة بالدنيا. ثانيا قال عبدالحق الاشبيلي ان من اكبر اسباب سوء الخاتمة التشبث بالبدع. لان صاحب البدعة - 00:26:36

لا يهتدي فيما يموت على بدعته. لانه يظن نفسه على خير او انه يفعل طاعة وطاعة لم يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعملها اصحابه ويريد ان يظهر بها. يفعل هذه الطاعة يظنها طاعة وهي بيعة حتى يموت - 00:26:56

على ذلك البدع والاهواء تميّت على سوء الخاتمة. مع ثم رابعا ثم ثالثا من اسباب سوء الخاتمة استمراء المعاصي والجرأة يا اخوان فرق بين الذي يعصي متسترا خائفا قلقا وبين الذي يعصي جرأة فرق - 00:27:16

بين من يعصي مرة او مرتان ويقع وبين من يسترسل ويتمادي ولذلك قال اهل العلم الاصرار على المعاصي يؤدي الى سوء الخاتمة عيادة بالله. الاصرار على المعاصي. رابعا واخرها فساد الطوية وانحراف السريرة عن الله - 00:27:39

في زول عاصي لكن بقلبه مع ربنا ومؤمن ومستيقن وضعيف عند المعصية ولكن بقلبه مع ربه مخلص صادق يندم يتألم عند المعصية يتحسر في اسف في قلق يريد اي - 00:28:03

هذا ان لم يدرك نفسه بالتوبة يموت على سوء الخاتمة. ولكن صلاح السريرة وصلاح الطوية والباطن واستقامته وطهارته ونظافته اكبر ما يعين على حسن الخاتمة وسوء الخاتمة بعكس ذلك كركر - 00:28:21

كركرة مولى من موالي الرسول صلى الله عليه وسلم. وخدم من خدامه يوم خير قتل في المعركة وقال الصحابة الله اكبر كركرة شهيد قال انه في النار انه في النار - 00:28:43

قالوا ولم يا رسول الله؟ قال في عباءة غلها او شملة غلها ارادها تشتعل عليه في قبره نارا فذهبوا الى رحاله فوجدوه قد غل شمله. عباية شلحي ما يبدون من الغنائم دون ان تقسم. لو انتظر بتجييب عشرة - 00:29:04

ذاك السؤال خاتمة مد يده وسرقها غلها غلول ومشى خطاها في في خرايا الفرس وما طوالى المعركة مجتهد. اتاه سهم لا يعرف من اطلقه فقتلها فقالوا شهيد؟ قال انه في النار في عباءة غلها. الحديث في البخاري او في شملة غلها - 00:29:27 ارادها تشتعل عليه في قبره نارا. لبسوه ولو عليه نار. في قبره كان في جهاد. وفي اخر لحظة له بسوء الخاتمة عيادة بالله. ورجل جرح في قتال وقد كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم. ولما اثقلته الجراح - 00:29:49

وضع مصل سيفه بين ثدييه ثم جعل مؤخرة السيف على الارض واتكأ عليه حتى انفذه من ظهره فلقي الله منتشر في النار وقد كان قيا، قليا، مجاها في سبا، الله يحاذد الكفار - 00:30:09

قيل قليل مجاهدا في سبيل الله يجاهد الكفار - 00:30:09

سوء الخاتمة امر غير مضمون. اولم يحدث ابن القيم في الجواب وعبد الحق الاجيبي في سوء الخاتمة. عن صالح المؤذن الذي كان يؤذن اربعين سنة اربعين سنة يؤذن وارتقي المنارة لمؤذن - 00:30:24

يؤذن اربعين سنة اربعين سنة يؤذن وارتقي المنارة ليؤذن - 00:30:24

فرأى بجوار الدار ذي النية بيت مجاور للمسجد فيه ذميين. فرأى امرأة بثوبها وبشعرها المسدل فووقة في نفسه والشهوة اذا تمكنت اعوذ بالله كالسكر كما قال ابن القيم. قوم لوط كانوا سكارى. سكارى بهذا الفعل المشين. لعمرك انهم لفيس - 00:30:46
فكرتهم يعمقون. قال ابن القيم السكر بشهوة النساء اشد من من السكر بالخمور. انها تدخل عقل الرجل فتفقده التفكير وتشل العاطفة فلا يرى في الوجود الا هي. ولو كانت قبيحة. وذميمة. بعض الناس الحال امامه - 00:31:13

الحال امامه راكدة جنبه ما يتكلم معها المرة تنوم يفتح الموبايل اتنني شكاوى كثيرة جدا من الموبايل مره قالت بس مع الرجال
بيقول لها انا لمن اكون معاكى بس تقول معلق بين السما والواطة - 00:31:34

يعلق البلاء يا أخي تتعلق مع الحرام وتتعلق مع المسكينة دي قال لا كأنه طاير بين السحاب. شوف الرومانسيات الثقيلة دي. ده كله من المسلسلات الله يقطع البلا يا أخي. والمسلسلات والفضائيات والكلام الفارغ والديجيتال. قال لها كانه طاير من السما. وقال لها لما نكون معاكي - 00:31:57

نکون معاکی - 00:31:57

ولا كأنه والمرة سامعة الكلام ده كله شوف على كلمة الباطل ده والضلال المبينا بين المجتمعات ده. شوفوا الباطن المنتشر ما يقدر
وممكن يكون تقى يصلي في الجامع يسمع الكلام دا غلط ارجع تاني تاني امسك الموبايل والى غير ذلك قس على ذلك عيادا بالله -
00:32:20

00:32:20

لذلك نزل قطع الاذان. جرى خبة الباب. خافت منه. قالت ما لك مني؟ ماذا ت يريد مني؟ قال اريدك اريدهك انت. قالت كيف الوصال الي وانت مسلم وانا نصرانية. قال انتصر - 00:32:43

00:32:43 وانت مسلم وانا نصرانيه. قال انتصر -

وابوه ما قاعد دخلته. قلت له امك انصرت لتنا جسدي وترجع الى دينك. قدمت له خنزيرا فاكل وخمرا فشرب وسكت وباسكرة ابو

البنت لسه ما جا. طلع البيت طلع فوق قفلت الاوپة وخشت. النصارانية المجرمة طلع فوق الاوپة. وقع برقبته مات - 00:32:59

ابوها جاء ورثوا الخبر جره من بيته والقاہ في الشارع واغلق الدار تسامع المسلمين بخبره انه دخل البيت عشان كدا مرقووا من البيت
ايوه قالوا كدا الخبر انتشر ابى المسلمين دفنه - 00:33:22

ایوه قالوا کدا الخبر انتشر ابی المسلمين دفنه - 00:33:22

انه مات نصريانيا. قال عبدالحق الاشبي رحمه الله في ذلك فلما المرأة المعشوقة وصلت ولا دينه حصن لا وصل الماء ولا الدين بتاعه خلوة. ولما نتن اخذوه والقوه في القمامه. جروا جرموا فيه. جروا جر ورموه في كوشة. بعد ما كان - 00:33:39

خلوه. ولما نتن اخذوه والقوه في القمامه. جروا جرموا فيه. جروا جر ورموه في كوشة. بعد ما كان - 00:33:39

اذن هذا القلب خطير يتقلب كثيراً يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتكم ايها الاحبة
الحادي عشر عن حسن الخاتمة وعن سوء الخاتمة يطول ولكن في نهاية الامر الصدق الصدق. الصدق مع الله - 00:34:03

اكثر نشاطا اكثرا حماسة واعمق ايمانا واعظم تفكرا وتذكرا! اسأل الله تعالى ان يختتم لنا بالصالحات اجلنا - 00:34:29

يجعلنا واياكم من الراشدين. اللهم اجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم ان نلقاك - 00:34:53

يا رب العالمين. اللهم لا نعمتنا الا وانت راض عنا. يا رب العالمين. اللهم لا تغدر بذرينا. ولا نهلكنا بمعاصينا. اللهم انا المعاichi الت

تمكنت في قلوبنا وان الذنوب التي استقرت في افئدتنا ليست جرعة عليك، ولا استمراء يا ربنا اللهم عافنا وطهرنا - 00:35:13
قلوبنا اللهم طهر قلوبنا من الادناس والاثام والذنوب والارجاس والبدع والموبقات والمعاصي وكل ما يسخطك يا رب رب العالمين
اللهم عافنا واعفو عننا. اللهم ارحمنا وارحم امواتنا واموات المسلمين. اللهم - 00:35:33
ولد عمنا محجوب اللهم عامله بما انت اهله يا رب العالمين. اللهم انت الذي ابتليته بالمرض يا رب العالمين. اللهم عامله وثبته والديه

واجعله في ميزان والديه ونقل بهما وموازينهما يوم القيمة واجعله فرطا وسلفا وزخرا لهما في عرصات القيمة - 00:35:53
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وصلى الله وبارك على نبينا محمد وصحابه وسلم - 00:36:13